العدد 21A 2 تموز 2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
NO.21A2 Jul.2026 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

المثابرة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة علم النفس التربوي

بارق كاظم عراك السعداوي
جامعه آزاد الاسلاميه - علم النفس التربوي

Perseverance and Its Relationship with Some Variables among Educational Psychology Students

Bareq Kadhim Arrak Al.Saadawi
brqkzm@gmail.com

المخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى المثابرة لدى طلبة علم النفس التربوي، والكشف عن الفروق في مستوى المثابرة تبعًا لمتغيري الجنس (ذكر/أنثى) والتخصص (علمي/إنساني). ولتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث مقياس المثابرة والإصرار (GRIT) , وبعد معالجة البيانات إحصائيًا، أظهرت النتائج أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالٍ من المثابرة، كما بيّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المثابرة تعزى لمتغير التخصص العلمي والإنساني، في حين كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (الذكور والإناث). وفي ضوء هذه النتائج، صاغ الباحث عددًا من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: المثابرة، الإصرار، علم النفس، الجنس، التخصص.

Abstract

The current study aimed to identify the level of perseverance among educational psychology students and to examine the differences in perseverance according to the variables of gender (male/female) and specialization (scientific/humanitarian). To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the Perseverance and Grit Scale (GRIT). After statistically analyzing the data, the results indicated that the study sample demonstrated a high level of perseverance. The findings also revealed that there were no statistically significant differences in perseverance attributable to the specialization variable (scientific vs. humanitarian). However, statistically significant differences were found according to the gender variable (males and females). In light of these results, the researcher formulated a number of recommendations and suggestions related to the subject of the study.

Keywords: Perseverance, Grit, Psychology, Gender, Specialization.

الفصل الأول - التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تؤكد الدراسات لدى طلبة علم النفس التربوي الايجابي على أهمية المثابرة والإصرار(GRIT) في العملية التعليمية وجميع النشاطات التي يُمارسها المتعلم وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التعليم، وأن اكتساب الطلبة للمهارات غير المعرفية هدفاً أساسياً من أهداف التعلم لما لها من دور بارز في النجاح والتحصيل، وحفز السلوك تطويره وتوجيهه ورفع مستوى وتيرته والمحافظة على استمراريته وتوجيه الانتباه وزيادة الجهد والاستمتاع بالعمل وتطوير استراتيجيات عمل جديدة، والعديد من العمليات والنواتج الإيجابية المرتبطة في مواجهة وتحدي الصِعّاب والمعالجات العميقة للمواد الدراسية.

حيث كان الاعتقاد السائد أن الذكاء هو الوحيد الذي يؤثر على التحصيل الأكاديمي، مما أثار فضول الباحثين للبحث والتوصل الى أنه يتأثر بالعديد من العوامل ولا يتوقف على العوامل المعرفية فقط، بل يشمل أيضاً العوامل غير المعرفية، وقد تتساوى هذه العوامل أو قد تكون أكثر أهمية من العوامل المعرفية في الحقول التعليمية والمهنية، كالضبط الذاتي والمثابرة والإصرار(GRIT) والثقة والدافع والمرونة والفاعلية الذاتية وأنها تؤدي الى تغييرات إيجابية في حياة الطلبة (Khin, 2016: 55). ومما أدى الى زيادة الاهتمام بالعوامل غير المعرفية لدى الطلبة أن امتلاك العوامل المعرفية غير كافية للنجاح والتقدم والأداء الأكاديمي، وما يجعل الطلبة أكثر نجاحاً هو امتلاكهم للعوامل غير المعرفية، فهي من أهم المحددات الهامة للنجاح كالمثابرة والإصرار(GRIT)، الذي يقف وراء السعي الحثيث والتحدي والعزيمة

وقوة الإرادة وتجاوز المشكلات والعثرات، وهذا ما يجعل الطالب يتفوق على زملائه وبمتوسط من الذكاء، فهما من المتغيرات التي تفسر النجاحات المختلفة في الحياة اليومية (Duchworth and Gross,2014:66).
تلعب مستويات المثابرة دوراً بارزاً في حياة الطلبة والذي على أساسه تتحدد آمالهم وطموحاتهم المستقبلية، وأكدت العديد من الدراسات على أهميتها كدراسة صنبول (Sunbul, 2019) ودراسة دكوورث وجروس (Duckworh and Gross: 2014) وتبلورت مشكلة الدراسة بعد الاطلاع على هذه الدراسات والسابقة وغيرها، كدراسة تشنج (Chang, 2015) ودراسة دكوورث وكوين (Duckworth and Queen,2009) التي ترى أن المثابرة من أهم القوى الدافعة التي تحرك السلوك والتي لا تزال غير معروفة، ونحن بحاجة لإجراء العديد من الدراسات لمعرفة مستوياتها لدى الطلبة وسُبُل تعزيزها والعوامل المؤثرة بها، ودراسة فيلالمور (Fillmore, 2015)التي دعت الى إجراء الدراسات المرتبطة بمستويات المثابرة لدى الطلبة للتعرف على مدى تأثيرها في حياة الطلبة، ودراسة (الزغول الشرمان، 2020) التي تناولت مستويات المثابرة وبالرغم من أهميتها إلا أن هناك نقص شديد بالدراسات العربية عنها، وعلى اعتبار أن المثابرة من المفاهيم المرتبطة بالأداء الناجح، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوياتها مما ينعكس بشكل إيجابي على العملية التعليمية ونجاحات الطلبة المختلفة.

ثانياً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي:

1- مستوى المُثَابَرَة لدى طلبة علم النفس التربوي؟
2- مستوى المثابرة لدى طلبة علم النفس التربوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكر- انثى)؟
3- مستوى المثابرة لدى طلبة علم النفس التربوي تبعاً لمتغير التخصص (علمي- انساني)؟

رابعاً: التعريفات الاصطلاحية:

المثابرة:

- فهي مهارة غير معرفية مهمة كالمهارات المعرفية تماماً، فهي المثابرة والإصرار لمواجهة العقبات والتغلب عليها وتحقيق أهداف بعيدة المدى والتمسك بها لسنوات عديدة وتتطلب العمل الجاد والصلابة والحماس والإيمان بالهدف (Duckworth at el, 2007:39).
- أنها التحصيل التعليمي المرتفع رغم وجود عوامل المخاطرة التي تدل دائما على الأداء الاكاديمي المنخفض وبذلك تعرف المثابرة الاكاديمية على أنها العملية والنتائج التي تدل قصة حياه الفرد الناجح أكاديميا رغم العقبات التي تواجهه، وتعرف المثابرة الأكاديمية إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس المثابرة الأكاديمية. (عطيه، 2011 : 577).
- المثابرة بأنها ظاهرة وعمليه تعكس التكيف الإيجابي رغم خبرات المحنة ويوجد في هذا السياق متغيرين هما (التعرض للمحنة، تحقيق التكيف رغم المحنة). (Snape,2008;76)

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: المثابرة

ظَهر مفهوم المثابرة والإصرار(GRIT) على يد أستاذه علم النفس في جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية انجيلا دكوورث كمفهوم جديد في علم النفس الإيجابي، حيث أطلقت عليه مصطلح (GRIT) على أنه قدرات غير معرفية وعرفته بالمثابرة والإصرار والشغف للأهداف طويلة المدى، فهي نزعة قوية نحو أيّ نشاط يَستثمر فيه الفرد قدراً أكبر من طاقاته ومزيداً من الوقت والاستمرار والمواصلة بالمحاولة لسنوات طويلة من أجل إنجاز المهمات وتحقيق الأهداف وتجاوز الإحباطات والمعيقات (Duckworth et al, 2007:49). وهذا يماثل ما جاء به جالتون قبل (100) عام، فقد وَجَدَ أنَّ القدرة وحدها لا تجلب النجاح في أي مجال ولا يمكن وصفها وحدها بل يجب دمجها وربطها مع المثابرة الحماس والعمل الشاق، وخَلَصَ الى أنَّ الإنجاز العلمي في جميع المجالات يمكن تفسيره من خلال هذه الأبعاد، وهي تُعد من والسمات الشخصية المميزة للأفراد فهي من الأبعاد المشتركة بين الناجحين (Fillmore, 2015:30).
وقامت بنشر المفهوم على الصعيد العالمي وصياغته كعنصر أساسي للعديد من النجاحات في مجالات الحياة المختلفة وجانب مُهم من جوانب الشخصية، وكان الهدف منه كوسيلة لمعرفة سبب عمل بعض الاشخاص بجدٍ أكثر واستغلال مواردهم وطاقاتهم أكبر من غيرهم، ولمعرفة السبب وراء عدم قدرة بعض الأشخاص على تحقيق أهدافهم رغم امتلاكهم

مستويات مرتفعة من الذكاء ولكنهم يقدمون أداءات غير متكافئة، ولقد بُني على عدد من النظريات كنظرية الالتزام بالهدف والمثابرة والقدرة على التركيز والاحتفاظ مع مرور الوقت، ولا يختلف تطبيقه حسب النوع الاجتماعي أو العمر (Duckworth and Quinn, 2009:29). فبالرغم من أنها أكدت على أنَّ المقياس يتكون من بعدين، إلا أنَّ هناك عدد من الدراسات قامت باختباره وأكدت على أنه مقياس أُحادي البعد وليس بنية ثنائية، واستخدموا المقياس على أنه يتكون من بُعد واحد فقط هو المثابرة والإصرار(GRIT) وهي من أقوى العوامل المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي بشكل أوضح (Gonzalez et al, 2019; Credé et al, 2017:81)

ويؤكد الشرمان والزغول (2020) أن هذا المفهوم يصف ميل الأفراد للسعي الحثيث لتحقيق أهداف بعيدة المدى والقدرة على تخطي التحديات والعقبات والفشل، ويستلزم الانتباه والاهتمام والقدرة على الصمود والاستمرار لفترة طويلة تمتد الى سنوات من العمل الجاد، وقد يُفسر سبب تباين الأفراد وقدرتهم على التحصيل الأكاديمي والإنجاز المهني وارتباطه الإيجابي بالمعدل التراكمي، وارتباطه أيضاً بالعديد من المتغيرات كالسمات الشخصية والضبط الذاتي والفاعلية الذاتية والإنجاز الأكاديمي والمهني.

ومما سبق يرى الباحث أنها من اهم المتغيرات للطلبة، وعرفها على أنها المثابرة والإصرار والاستمرار لتحقيق أهداف بعيدة المدى والحفاظ على الجهد، ووصفها على أنها الشجاعة والتخلي عن الخوف والصبر والتحمل والصُمود، فهي ضرورية لتفسير الاختلافات الفردية في النجاح الأكاديمي.

ثانياً: أبعاد المثابرة

1- **تحمل الغموض**: ويتمثل في استعداد الطالب لتقبل المواقف التعليمية غير المألوفة، أو المعقدة، أو المتناقضة، أو تلك التي يصعب التنبؤ بها، وتقبل الأمور بما فيها من تفسيرات مختلفة، وما تحتمله من نتائج، وقدرته على التفاعل البناء مع هذه المواقف.
2- **مواجهة التحديات:** وتتمثل في مواصلة الطالب لبذل الجهد والانخراط في ممارسة المهام الصعوبة والمثيرة حتى إذا ما تعرض للفشل من أجل تحقيق النجاح مما يُعزز قيمة بذل الجهد.
3- **الدافعية للإنجاز**: وتتمثل في رغبة الطالب وسعيه لتحقيق النجاح والتفوق من خلال قيامه بأداء المهام الأكاديمية على وجه أفضل وبكفاءة وسرعة واتقان.(المهدي،2013,77)
4- **ثالثاً: أهمية المثابرة:**

نظراً لأهمية المثابرة فقد وضعها ارثر كوستا، وبينا كاليك (2003: 21) في مكان الصدارة في عادات العقل، حيث أن المثابرة لا تعني توصل الطالب للحل الصحيح فحسب، بل تشير أيضًا إلى تحمل المشقة لمواجهة العقبات والصعوبات .

وتصف المثابرة انخراط الطالب في ممارسة المهام الأكاديمية، وتطوير استراتيجيات التعلم الفعالة لمواصلة النجال، وهي تعكس مستوى مشاركته في الأنشطة الأكاديمية، واستكمال المهام في الوقت المحدد، وإتقان المقررات الدراسية، واتخاذ القرارات للقيام بأعمال صعبة من أجل تحقيق النجاح (شبيب، الشعبية, 2017: 155)

وترتبط المثابرة بعدد من المتغيرات المؤثرة في نجاح الطالب الجامعي أو فشله في تحقيق أهدافه الأكاديمية، فقد أشارت نتائج دراسة وولترز، وحسين (Hussainand Wolters:2014: 112) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المثابرة الأكاديمية والكفائة الذاتية، وقيمة المهمة والانجاز الأكاديمي، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المثابرة الأكاديمية، والتلكؤ الأكاديمي، وأشارت نتائج دراسة غزالة بنت بشر المطيري (2014) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المثابرة الأكاديمية والذكاء الوجداني، كما أشارت نتائج دراسة (Rojas,2015) إلى أن المثابرة الأكاديمية تتوسط العلاقة بين الإبداع والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وأشارت نتائج دراسة (Littrell,2016) إلى أن المثابرة تسهم في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

يتضح مما سبق أن المثابرة تعد عاملا حاسما في الأداء الأكاديمي، وهي أحد المتطلبات المهمة لتحقيق الإنجاز الأكاديمي، فلا نجاح بدون مثابرة وبلا جهد، كما أن المثابرة هي ركن رئيس لمهارات المذاكرة والاستذكار، ولا فائدة من التركيز في المذاكرة دون مثابرة، ومن ثم فالمثابرة إحدى العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي.

الدراسات السابقة

1- دراسة تشانج (Chang, 2014) التي هدفت الى فحص أثر المثابرة والإصرار(GRIT) على العرق والجنس والأداء الأكاديمي للطلبة، وشملت عينة الدراسة (2035) طالباً وطالبة من أكاديمية تعليمية خاصة تقع جنوب الولايات المتحدة، وبلغت نسبة الإناث (67%) ونسبة الذكور (33%)، وقام الباحث باستخدام مقياس المثابرة والإصرار (GRIT-S) والحصول على معدلات الطلبة السابقة واستخدم تحليل الانحدار المتعدد، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان أهمها أن المثابرة والإصرار مؤشر على التباين في التحصيل الأكاديمي والنجاح وهي أيضاً مهمة في التنبؤ بالمعدل التراكمي، فالطلبة الذين لديهم مستويات أعلى من المثابرة والإصرار هم أكثر احتمالاً للحصول على معدل تراكمي أعلى، كما حصلت الإناث على مستوى أعلى من الذكور في المثابرة والإصرار.

2- وقد قام فيلمور (Fillmore, 2015) بدراسته على طلاب الطب في مادة التشريح، حيث هدفت الى فحص النظريات الضمنية لطلاب الطب والمثابرة والإصرار من أجل فهم أفضل لنتائج تعلم الطلاب علاقتهما بالتحصيل الأكاديمي، وبلغت عينة الدراسة من طلاب الطب السنة الثانية والثالثة والرابعة، وبلغ عددهم (283) طالباً، وقام بأجراء مقابلات فردية مع (25) طالباً لمعرفة كيف يحدد طلاب الطب أهدافهم وكيف يعملون بجد لبلوغ تلك الأهداف ومراقبة تقدمهم لتحقيقها، واستخدم مقياس المثابرة والإصرار ومقياس النظريات الضمنية للذكاء، وأظهرت الدراسة أن الطلبة الذين يعتقدون بأن الذكاء يمكن تطويره وأنَّه مُكتسب كانوا أكثر الطلبة مثابرة وإصرار كما ساعدتهم لبذل الجهد والمثابرة لتحقيق الأهداف ومراقبة تقدمهم بشكل أفضل من الطلبة الذين يرون أن ذكائهم فطري ثابت، وأظهرت أنّ المثابرة والإصرار داعماً إيجابياً للتحصيل والمعدل التراكمي.

3- أما دراسة بازلايز وآخرون (Baselais et al, 2016) هدفت الى معرفة أثر المثابرة والإصرار في التحصيل الأكاديمي للطالب في الفيزياء وقياس مستوياتها ونسبة التباين والاختلاف بينهم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، حيث بلغت عينة الدراسة (156) من طلبة السنة الأولى في الفصل الدراسي الثاني في كلية الفنون التطبيقية في كيبيك مونتريا، حيث بلغت نسبة الذكور (53%) ونسبة الإناث (47%)، واستخدم الباحثين مقياس المثابرة والإصرار (GRIT)، حيث أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود أيُّ ارتباط بين المثابرة والإصرار والتحصيل الأكاديمي للطلبة في الفيزياء، وأكدوا على عدم وجود فروق بين الجنسين في المثابرة والإصرار، وأنَّ الطلبة من المستويات التعليمية الأعلى حصلوا على مستويات مرتفعة من المثابرة والإصرار، والطلبة الأكبر من حيث العمر كان لديهم مستويات أعلى منها، هذا يدل على أنها تنمو وتتطور مع التقدم بالعمر، حيث أنَّ كبار السن لديهم خبرة أكثر في الحياة ولديهم مثابرة وإصرار على تحقيق أهداف بعيدة المدى ولديهم ثبات واجتهاد.

4- دراسة أجراها كل من تشانغ ولين (Lin and Chang, 2017) هدفت الى معرفة العلاقة بين المثابرة والإصرار(GRIT) وسمات الشخصية الكبرى والبيئة الأسرية في المدارس الثانوية في تايوان، شارك في الدراسة (1504) طالب من المدارس الثانوية، واستخدم الباحثان معادلة خط الانحدار المتعدد لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة على المثابرة والإصرار، وتوصلت الدراسة الى أن طلاب المدارس الذين لديهم مستويات مرتفعة يميلون الى إظهار مستوى أكاديمي أعلى ورضا أكاديمي أفضل، وأن هناك علاقة إيجابية بين البيئة الأسرية والمثابرة والإصرار والأسلوب الوالدي.

5- دراسة هودج وآخرون (Hodge et al, 2017) دراسة مستعرضة هدفت الى معرفة دور المثابرة والإصرار في النتائج الأكاديمية والمشاركة الأكاديمية، ومستوى المثابرة والإصرار وفقاً للنوع الاجتماعي، حيث تكونت عينة الدراسة من (395) طالباً وطالبة من الجامعات الاسترالية، حيث بلغ عدد الذكور (50) والإناث (345)، وتم استخدام التحليل الإحصائي واختبار (t) للعينات المستقلة والانحدار ونمذجة المعادلات البنائية، وتوصلت نتائج الدراسة الى أنَّ المثابرة والإصرار تعمل على تحسين النتائج الأكاديمية والتحصيل وبلغت نسبة الارتباط الإيجابي بينها (0.49)، وأنَّها تتوسط العلاقة بين المشاركة الأكاديمية والنتائج الأكاديمية ولا يوجد فروق بين الجنسين في المثابرة والإصرار، حيث يشير أن الطلبة الذين يحصلون على درجات مرتفعة لديهم القدرة على تشكيل حياتهم ومستقبلهم، والقدرة على تنظيم انفعالاتهم في المواقف الصعبة.

6- دراسة ماسون (Mason, 2018) بدراسة هدفت الى معرفة العلاقة بين المثابرة والإصرار بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة جنوب إفريقيا وبلغت عينة الدراسة (121) طالباً وطالبة، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس المثابرة والإصرار (GRIT)، واستخدام التحليل الإحصائي وتحليل الانحدار، ونتج عن الدراسة أنَّ هناك ارتباط

إيجابي بين المثابرة والإصرار والتحصيل الأكاديمي، وأنَّ الطلبة الذين حصلوا على مستويات مرتفعة منها حصلوا على درجات أكاديمية أعلى وأنها مُتغير مُهم لجميع الطلاب ولجميع المراحل.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الارتباط موضوع الدراسة، حيث اشارت نتائجها الى أن الدرجات المرتفعة من المثابرة والإصرار ارتبط بمستويات مرتفعة من التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، كما أشارت الى مدى أهميتها وأثرها الواضح على جميع مجالات الحياة والرضا عنها، وأُجريت العديد من الدراسات التي تناولت المثابرة والإصرار (GRIT) وقد تباينت في نتائجها؛ من أجل توضيح وفهم العلاقات مع المتغيرات الأخرى التي لها ارتباط وتأثير مباشر معها، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري المُتعلق بمتغير الدراسة وتحديد منهجها وصياغة مشكلتها، وما يُميزها أنها من أولى الدراسات التي سيتم دراستها في البيئات العربية -على حد علم الباحث، لتوفير معلومات إضافية تساعد المعلمين والطلبة على كيفية الاستفادة منها وتوظيفها ضمن المقررات الدراسة والأنشطة التعليمية المختلفة.

الفصل الثالث - إجراءات البحث

أولا : منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه احد أساليب البحث العلمي الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، إذ انه يصف الظاهرة كما توجد في الواقع وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً نوعيا وكمياً فالتعبير النوعي يصف لنا الظاهرة ويوضح لنا خصائصها لما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً واقعياً يوضح مقدار وجود الظاهرة أو حجمها (الجراح، 2011: 87) .

ثانيا: مجتمع البحث: يقصد بالمجتمع كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث (خليل، 2013 :66)، وتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية الصباحية في جامعة تكريت للعام الدراسي (2025-2026)، من الذكور والإناث في قسم العلوم النفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية.

جدول (1)

يبين مجتمع البحث موزع بحسب الجنس

الجنس	العدد	مجموع الطلبة
انث	40	40
ذكور	50	50
المجموع	90	90

(*) تم الحصول على البيانات من شعبة التسجيل في جامعة تكريت للعام الدراسي (2024/2023)

ثالثا : عينة البحث : اختار الباحث عينة قصدية تمثل عينة الطلبة الغائبين في كلية التربية العلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية (وعدد أيام الغياب خمسة أيام فما فوق دون عذر مقبول من شهر تشرين الثاني الى منتصف كانون الاول) وبلغ عدد الأفراد ممن طبقت عليهم أداة البحث (68) طالبا وطالبة نسبة (75%) من حجم المجتمع الأصلي وبواقع (38) طالب و(30) طالب .

رابعا: اداة البحث (مقياس المثابرة) :استخدم الباحث مقياس المثابرة والإصرار (GRIT)، الذي قام الشرمان والزغول (2020) بترجمته من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وتكييفه على البيئة الأردنية، حيث تكون المقياس بصورته الأولية من (40) فقرة.

خامساً: وصف المقياس: لقد أُعد هذا المقياس بالأصل من قبل (الشرمان والزغول 2020) لقياس المثابرة، وتكون المقياس من (40) فقرة صيغت بالطريقتين الايجابية والسلبية، ولأجل الحصول على الدرجة الكلية للمقياس تم تحديد أوزان البدائل (1- 3) تبعا لنوعية الفقرة من حيث كونها ايجابية أو سلبية, إذ تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرة ايجابية (3-2-1) على التوالي أما اذا كانت الفقرة سلبية فتمنح الأوزان الآتية (1-2-3) على التوالي، وكان المتوسط الفرضي له (٩٦)، والدرجة القصوى للإجابة هي (١٦٠) بينما كانت الدرجة الدُنيا للإجابة (32).

خامساً: التطبيق النهائي: بعد أن استكمل الباحث الإجراءات اللازمة للمقياس، قامت بتطبيقه على عينة البحث النهائية البالغة (300) طالب وطالبة ، في 11/10/ 2023 ولغاية 2023/12/18.

الفصل الرابع
النتائج والمناقشة

الهدف الأول: التعرف على مستوى المثابرة لدى قسم علم النفس: تحقيقا لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق المقياس على أفرد (عينة التطبيق النهائي) وبعد معالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج أن المتوسط المحسوب للعينة على مقياس المتانة العقلية (120.45) درجة وإن الانحراف المعياري (15.615) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (96) درجة، تبين أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين ،ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي لعينة واحدة وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (27.120) أعلى من القيمة الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية، وتشير النتيجة إلى تمتع العينة بالمتانة العقلية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسط المحسوب والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس المثابرة

المتغير	المتوسط المحسوب	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
المتانة العقلية	120.45	15.615	299	96	27.12	1.96	0.05

ويتضح من الجدول أعلاه أن طلبة قسم علم النفس يتمتعون بالمثابرة، ويرى الباحث أن هذه النتيجة متفقة مع دراسة هودج وآخرون (Hodge et al, 2017) التي بينت بأن طلبة الجامعة يمتلكون المثابرة. حيث يشير أن الطلبة الذين يحصلون على درجات مرتفعة لديهم القدرة على تشكيل حياتهم ومستقبلهم، والقدرة على تنظيم انفعالاتهم في المواقف الصعبة. ويتميز الطلبة الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الثقة بالإيمان في أنفسهم لإنجاز المهام التي قد تعتبر صعبة للغاية من قبل الأفراد ذوي القدرات المماثلة ولكن لديهم ثقة أقل. (محمود، 2019 : 42)

الهدف الثاني: دلالة الفروق في المثابرة لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات النوع (ذكور_ إناث).

عليه تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات أفراد العينة إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي على أساس النوع (ذكور – إناث) والتخصص، وكانت النتائج كما في الجدول (3)

جدول (3) فروق الاوساط وفقا لمتغير النوع (الذكور والاناث)

الجنس	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بوينت بايسريال	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	124.062	38	32.655	0.025	0.653	1.960	(*) 0.05
إناث	125.716	30					

هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.653) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) و يبين الجدول ان متوسط درجات الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور عموما وهذا يعني ان الإناث أكثر مثابرة من الذكور .

الهدف الثالث: دلالة الفروق في المثابرة لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيرات التخصص (علمي_ إنساني).

جدول (4) فروق الاوساط وفقا لمتغير النوع (التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
النوع	1280.547	1	1280.547	5.315	3.84	دال
التخصص	23.349	1	23.349	0.097	3.84	غير دال
النوع × التخصص	38.627	1	38.627	0.16	3.84	غير دال
تباين الخطأ	71320.29	296	240.947	—	—	—
الكلي	4425367	300	—	—	—	—

متغير التخصص (علمي– إنساني): لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص (علمي – إنساني) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.097) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.840) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1, 296)، ولم يجد الباحث دراسة تناولت الفروق بالنسبة للتخصص لكي يقارن معها وتفسير لهذه النتيجة يرى الباحث إلى أن ذلك لتطور الحياة الجامعية والتي تشجع الأجيال الجديدة على المواجهة والتحدي والثقة بالنفس والالتزام بالأهداف بدون التفرقة على أساس التخصص (العلمي والانساني) حيث أن كلاهما له دور أساسي في المشاركة الجامعية وعليه دور في الارتقاء بنفسه ومحيطه الاجتماعي، كما أن الدوافع نحو التفوق الأكاديمي في المرحلة الجامعية تحتل مكانة كبيرة لدى الطلبة للتخصص العلمي والانساني نظرا لكونها المجال الرئيسي للتميز وبناء الذات وتحقيق الأهداف. التفاعل بين المتغيرات النوع والتخصص: أظهرت النتائج عدم وجود تفاعل بين التخصص و النوع إذ كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.160) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.840) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1– 296) وهذا يعني أن التفاعلات غير دالة إحصائياً.

الاستنتاجات: بعد تحليل البيانات المتعلقة بالبحث الحالي إحصائياً أظهرت النتائج الآتية:

1. تمتع عينة البحث الحالي بمستوى عال من المثابرة .
2. لا توجد فروق دالة احصائيا بين التخصص العلمي والانساني .
3. توجد فروق دالة احصائيا بين المتغير الجنس (الذكر والانثى).

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:

1- ينبغي على اعضاء هيئة التدريس في الجامعة القيام بتوعية طلبتهم بأهمية وضرورة المثابرة وأثرها في تحصيلهم الدراسي في جلسات ارشادية فعالة .
2- عقد دورات تدريبية وورش للطالبات من أجل اكسابهم مهارات المثابرة .

المصادر

الكتب

1- ملحم، سامي محمد، (2010)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، أربد، الأردن.
2- آرثر كوستا، وبينا كاليك (2003)، استكشاف وتقصي عادات العقل، ترجمة: حاتم عبد الغني، الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

البحوث

1- أحمد محمد المهدي، (2013)، المثابرة الأكاديمية كمحدد شخصي للعودة للتعلم لدى الملتحقين بالدبلوم العام في التربية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية جامعة أسوان، (27).
2- أحمد محمد شبيب، وموزه ناصر خميس الشعبية، (2017), بعض الممارسات الأكاديمية المرتبطة بأبعاد المثابرة الأكاديمية: دراسة تنبؤيه، مجلة كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، (32).
3- عفراء ابراهيم خليل، (2013)، التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بجودة الحياة المدركة عند طلبة الجامعة مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

4- غزالة بنت بشير المطيري، (2014) العلاقة بين الذكاء الوجداني والمثابرة الأكاديمية. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 2 (5).
5- فيصل خليل صالح، وعبد الناصر ذياب الجراح، (2011)، المعتقدات المعرفية وعلاقتها بمتغيري الجنس والمستوى الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.

الرسائل والأطاريح

1- بيشره خلف سعيد، المعتقدات المعرفية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بغداد.
2- الشرمان، علاء الدين والزغول، رافع (2020)، نموذج سببي للعلاقة بين الضبط الذاتي والفاعلية الذاتية الأكاديمية والمثابرة والإصرار (GRIT) والتحصيل الأكاديمي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

المصادر الاجنبية

1- Chang, W. (2014). Grit and Academic performance: Is Being Gritting Bettre?. Open Access Dissertations.
2- Duckworth, A. and Quinn, P. (2009). Development and Validation of The Short Grit Scale (Grit-S). Journal of Personality Assessment.
3- Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., and Kelly, D. R. (2007). Grit: perseverance and passion for long-term goals. Journal of personality and social psychology.
4- Duckworth, A., and Gross, J. J. (2014). Self-control and grit: Related but separable determinants of success. Current directions in psychological science.
5- Duckworth, A., and Gross, J. J. (2014). Self-control and grit: Related but separable determinants of success. Current directions in psychological science.
6- Fillmore, E. P. (2015). Grit and Beliefs About Intelligence: The Relationship And Role These Factors Play In The Self-Regulatory Processes Involved In Medical Students Learning Gross Anatomy. Indiana University.
7- Gonzalez, O., Canning, J. R., Smyth, H., and MacKinnon, D. P. (2019). A Psychometric Evaluation of the Short Grit Scale. European Journal of Psychological Assessment.
8- Khine, M. S., and Areepattamannil, S. (2016). Non-cognitive skills and factors in educational attainment. Springer.
9- Littrell, S., S. (2016). Belief content correlates of academic procrastination. Unpublished Master Thesis, The University of Tennessee.
10- Rojas, J., P. (2015). The relationships among creativity, grit, academic motivation, and academic success in college students. Unpublished Doctoral Thesis, Kentucky University.
11- Sunbul. Z. A. (2019). How Grit Mediates Relation Between Personality and GPA In University Students? Cypriot Journal of Educational Science.
12- Snape, J Miller , D (2008) A challenge of living ? Understanding the psycho – social, process of the child during primary – secondary . And self-esteem.

ترجمة المصادر العربية

1. Melhem, Sami Mohammad. (2010). *Research Methods in Education and Psychology*. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.

2. Costa, Arthur, & Kallick, Bena. (2003). *Exploring and Discovering Habits of Mind* (Translated by Hatem Abdel Ghani). Dammam: Dar Al-Kitab Al-Tarbawi for Publishing and Distribution.
3. Al-Mahdi, Ahmed Mohammad. (2013). Academic perseverance as a personal predictor of returning to learning among students enrolled in the general diploma in education in light of some variables. *Journal of the Faculty of Education, Aswan University*, (27).
4. Shabib, Ahmed Mohammad, & Al-Sha'biya, Moza Nasser Khamis. (2017). Some academic practices related to the dimensions of academic perseverance: A predictive study. *Journal of the Faculty of Education in Qena, South Valley University*, (32).
5. Khalil, Afraa Ibrahim. (2013). Academic procrastination and its relationship with perceived quality of life among university students. *Arab Studies in Education and Psychology Journal*.
6. Al-Mutairi, Ghazalah bint Bashir. (2014). The relationship between emotional intelligence and academic perseverance. *Arab Journal of Social Sciences*, 2(5).
7. Saleh, Faisal Khalil, & Al-Jarrah, Abdul Nasser Dhiab. (2011). Epistemological beliefs and their relationship with gender and academic level: A field study on a sample of students from the Faculty of Education at Yarmouk University. *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*.
8. Saeed, Bishra Khalaf. Epistemological beliefs and their relationship to locus of control among university students. Unpublished Master's thesis, College of Education, University of Baghdad.
9. Al-Sharman, Alaa Al-Din, & Al-Zghoul, Rafe'. (2020). A causal model of the relationship between self-regulation, academic self-efficacy, perseverance and grit (GRIT), and academic achievement. Unpublished doctoral dissertation, Yarmouk University, Jordan.